

حضار الصون فقال فخر الله تعالى العون **وباهل الحى**
 والمراد به هنا الاسم الالهى والمعنى اسالك باهلك فانك
 الحى اسالك باهل الاسم الحى الذى نسبوا له واختصوا به
 لان لكل اسم خاصة من حيث ظهوره اثر ذلك الاسم ظهورا
 تاما عليهم حتى تصفوا بالحياة الكلية الابدية او ما ينسوا
 سرها من الحياة فعاد مقامهم عيسوا بما يحون الموت باذن الله
 تعالى نظرا او ضما او تقييدا او شما ويودعون له وصف الحياة
 في ما كحل او مشروب فيحى بحول الملك القدوس بنور
 العلم والشهود بعد فناء الوجود هاء في الخبر ان ابا هريرة رضى
 الله عنه شكى لرسول الله صلى الله عليه وسلم المنسيان
 فقال يا ابا هريرة ابسط رداءك فبسط رداءه فاغترف
 غرفة من الهوى او ثلاث غرفات والقها في رداء ابي هريرة
 وقال له قسم رداءك المصدرك فضمه الى صدره فما
 نسى بعد ذلك شيئا سمعه **وبجنتهم اى** واسالك
 بحسنهم اللذان او الصفاق او العرضى المكتسب من العلم
 والادب او من الاعمال الصالحة المشارة اليه بحديث من
 قام بالليل حسن وجهه بالنهار وحديث اطلبوا الخير عند
 حسان الوجوه **وببحر القدرة اى** واقسم عليك بحجر
 قدرتك الحضم القاهر المستغرق مدده الخاص والعام
 او الحجر كما هو في القاموس الماء الكثير والملح فقط وجمعه
 بحر وبحور وبحار والصفير البحر والح القدرة صفة الالهية

قائمة

قائمة به تبرز الاشياء على وفق مسرده قال اللطائف رحمه
 الله تعالى في شرح الجوهرية وصرعها بالقوة في الكتاب والسنة
 والمغربة هي كما قال السعد صفة ان لية تؤثر في المقدورات
 عند تغلبها بها بمعنى ان الذات الواجبة الوجود القائم بها
 صفة القدسية القديمة تؤثر في المكات ايجادا واعداها
 على وفقها تعلقت به ارادته واحسن منه قول بعض المتأخرين
 صفة ياتي بها ايجاد كل ممكن واعداها على وفق الارادة
 انتهى وتسميها بالبحر السعة والعظم والانه في حركة
 دائمة بين ايجاد واعداها كالبحر زحرومه **والمرج** قال
 في القاموس ومرج البحرين وامرجهما خلهما لا يلبس
 احدهما بالآخر انتهى اى وبسر المرج الواقع بين الصفاق
 مع عدم التماس احدهما بالآخرى مع انها بحو متلازمة
 الامواج ولا يقع فيها اختلاط وامتزاج بل فيوض غيوب
 غيوب واردة على التقابل من كل قبل بل تسع فلا تشع
 بوصل وصل كاتوبل فهي نتيجة عن بحر الاقدار الذى
 ماله مقابل المنبت ماؤه حبة تقرب ضمنت سبع سنابل
 وحيث كانت القدرة لها دون غيرها الابراز كالارادة
 التحصيل والافرار لم يكن وصل الى المقصود الا بمساعدة
 القدرة للعبد المقصود واهل الحى قد حصل لهم ذلك وحلوا
 في عظيم هذه المسالك فلذا قال متوسلا الى المالك
 المتقم عليه بما هنالك **وبعطي الوصل اى** واسالك